

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بغداد

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات

دراسات عليا / دكتوراه

"الخطوات العلمية لبناء الاختبارات

المهارية"



المحاذ

أ.م. د. مودة علي

٢٠٢٣ م

مبادئ اعداد الاختبارات المهارية والوظيفية (مواصفات الاختبار الجيد): هناك العديد من المواصفات التي ينبغي أن يتحلى بها الاختبار نذكر منها:

1. يجب أن تكون المتغيرات المراد اختبارها ذات علاقة بالرياضة التي يمارسها اللاعب.

2. يجب أن تقيس الاختبارات الجوانب الأساسية والهامة في المهارة أو اللعبة

3. أن تتشابه مواقف الأداء في الاختبارات مع مواقف الأداء في اللعبة، أي يجب أن تكون طريقة إجراء الاختبار تحاكي إلى أقصى حد ممكن أداء اللاعب في تلك الرياضة.

4. أن يكون اداء الاختبار من قبل فرد واحد أثناء التطبيق.

5. يجب أن يكون الاختبار المراد استخدامه صادقا في قياس الصفة المراد قياسها.

6. يجب أن يكون الاختبار المراد استخدامه على درجة عالية من الثبات والموضوعية.

7. أن تكون الاختبارات على درجة مناسبة من حيث مستوى الصعوبة تتناسب مع اعمار وقدرات وامكانيات ومهارات اللاعبين.

8. أن تمدنا الاختبارات بدرجات دقيقة عن المهارات او القدرات المقاسة.

9. ان يشمل الاختبار عدد مناسب من المحاولات.

10. أن تتميز الاختبارات بالتشويق.

اهداف الاختبارات المهارية والوظيفية:

على ضوء المفهوم المعاصر للاختبارات يمكن تحقق عدد من الاهداف نجملها في التالي:

1. قياس مستوى اللاعب وتحديد نقاط القوة والضعف لديهم ومستوى تقدمه في اللعبة.
2. تصنيف اللاعبين في مجموعات.
3. التنبؤ في ادائهم في المستقبل.
4. قياس الجوانب الرئيسية للمهارة أو اللعبة
5. الكشف عن الفروق الفردية بين اللاعبين سواء المتميزين منهم ام الأقل تميز.
6. التعرف على مجالات التطوير للمناهج والبرامج التعليمية والتدريبية.

خطوات بناء الاختبارات واعداده :

يعتبر المجال الرياضي من المجالات الخصبة , التي يمكن من خلال تطبيقاتها معرفة واقع ومستوى الافراد , وللاختبارات في هذا المجال الالهية الكبرى في تعيين المستوى , وهذا بطبيعته يعطي مؤشرات يستدل منها كل من المدرب والاعب نفسه , مقدار قابليته وموقعه بالنسبة لاقترانه , فالحاجة الى الاختبارات المقننة منها خصوصا اصبحت شيئا ضروري للعديد من الظواهر التي تعني بها التربية الرياضية.

وبغية انشاء وتصميم الاختبارات لآبد من معرفة ان هذه العملية عملية تصميم وانشاء الاختبارات هي نفسها من الامور الصعبة والدقيقة التي تحتاج الى خبرة ومهارة عاليتين , كذلك تتطلب احساس مرهف بالامور الدقيقة , ذات العلاقة بالقدرات البدنية والمهارية والحركية , من هذا يمكننا القول : ان البرنامج الناجح للاختبار - الذي نسعى من خلاله تحقيق الاهداف المرجوة - لآبد وان يبني ويخطط بالشكل الذي يحقق هذا الغرض , والذي نامل منه الموضوعية والوضوح , تسهالا لمهمة الاطراف المعنية بالاختبار (القائمين بالاختبار , والمساعدين , والافراد الذين سيجري عليهم الاختبار) .

مما ورد في اعلاه , نخلص الى ان عملية تصميم الاختبار وبنائه , ما هي الا المرحلة التي يمر بها الاختبار , بغية اعداده للتطبيق , وقد تتضمن هذه العملية معرفة صلاحية هذا الاختبار لعينة البحث تجريبيا , من حيث بيان ثقله العلمي وتقويمه , واعداد التعليمات والشروط اللازمة لاجراء تطبيقه , فضلا عن تقنيته على عينات تمثل المجتمع الاماخوذة منه اصدق تمثيل بغية اشتقاق المعايير اللازمة له.

من هذا يتضح لنا ان تركيب الاختبار وبنائه يستند على الاستخدام العلمي والامثل للاحصاء , كما هو استخدامه في تحليل تلك الاختبارات , وهكذا تكاد تكون اهمية الاختبارات عظيمة عند استخدامها في الميدان الرياضي , خاصة في البحوث والتجارب الميدانية , عليه لآبد من الاهتمام بانتقائها وكيفية تركيب بناء مجاميعها ومن ثم وضع المعايير لها , وفي هذا المجال نقترح الخطوات الآتية :-

1. بيان اهمية الاختبار او القياس والحاجة اليه :

ان بيان اهمية الاختبار واقتناع واضع الاختبار بهذه الاهمية ، مع توضيح حاجة المجتمع اليه امر متطلب لنجاح سير الاختبار ، فعلى واضع الاختبار تقع مسؤولية الاقتناع بهاذ الاهمية لكي يتقانى في تحقيق الهدف الذي وضع من اجله الاختبار ، ولم يقتصر الامر على هذا الحد وانما يتعدى الى ضرورة توضيح اهمية الاختبار الى الافراد المختبرين لالهاب الحماس وتشويقهم في الاشتراك في هذا الاختبار مع محاولة بذل اقصى جهد لديهم بغية تحقيق افضل المستويات ، ومن هذا نجد انه من الضروري اعطاء فكرة سريعة عن اهمية الاختبار والحاجة اليه لمجموعة الافراد المختبرين ، وذلك من قبل البدء في تاديبته .

2. بيان الهدف من الاختبار :

لكي نحصل على نتائج موضوعية ومعنوية عالية ، يجب توضيح الهدف الذي من اجله وضع الاختبار او القياس حتى يقتنع به الافراد المختبرين ويتفاعلون معه ، فمن دون توضيح الهدف يقل الحماس نحو الاختبار فتتأثر بذلك النتائج ، هذا من جهة المختبرين امامن جهة واضع الاختبار نفسه فان الهدف يجب ان يكون واضحا له ايظا ولا يقبل الشك او التاويل ، وبهذا يمكن الحصول على نتائج معنوية عالية ومنها يتحقق هدف الاختبار .

3. بيان مجالات الاختبار.

منذ المباشرة الاولى لتصميم الاختبار، يقع على عاتق واضع الاختبار مهمة تحديد المجالات المعنية بالاختبار واجراءاته ، ومن هذه المجالات الاتي :

• **المجال الزمني :** وعنده تتحدد الفترة الزمنية التي يقع فيها اجراء الاختبار

وتطبيقاته ، مع ملاحظة تاشير :

- امكانية اعداد وتنظيم المجاميع المختبرة وفقا للوقت المتاح .

- تسجيل وقت اداء الاختبار طبقا لليوم والفترة النهائية او المسائية التي يقع فيها التطبيق ، وقد يتعدا هذا الامر الى تسجيل اليوم والشهر والفصل والسنة.
- **المجال المكاني** : وعند هذا المجال يتم تحديد مكان العمل وتنفيذ الاختبار ، حيث يجب اشعار كل من المختبرين والقائمين بالاختبار بمكان اجراء الاختبار ، ويفضل هنا اختيار المكان المناسب ، الذي يتيح الفرصة لانجاز العمل بوقت قياسي مع الاقتصاد بالكلفة والمجهود يضاف الى هذا ان اتساع المكان المختار ومناسبته من حيث المساحة وتوفير متطلبات العمل سيمكن لافراد المختبرين من اداء واجباتهم بحماس ودافعية عالية .
 - **المجال البشري** : تشير الدراسات الى ان المقصود بالمجال البشري هم افراد المجتمع الخاضعون للبحث ، ولاشك في ان اغلب البحوث قد لا تحتاج الى جميع الافراد بل عينة منهم تتوسم فيها الخصائص الموجودة في ذلك المجتمع ، ولان لكل مجتمع خصوصيته ومواصفاته ، يتطلب من واضع الاختبار ان يحدد مع من سيتعامل عند اجراء الاختبار ، فالاطفل يختلفون عن النساء ويختلفون عن الرجال البالغين وكذلك عليه ان يهتم بدراسة حجم العينة التي سيتفاعل معها وان يرسم خطة تفاعله معها وفق امكانياته المتاحة .

4. بيان مناهج العمل وتحديد الملاكات المساعدة .

لايكتمل العمل من حيث جودة الاختبار الا بوجود مناخ تنظيمي مناسب ودقيق ، فبيان مناهج العمل واعداد الاستثمارات الخاصة لتفريغ البيانات وتبويبها يتناسب مع العناصر التي تشملها هذه الاستثمارات والتأكد من صحة المقاييس ووجود المعايير كل ذلك يعمل على الدقة بالتسجيل كما يساعد على حسن انجاز الاختبار والوثوق بنتائجه .

ولاحراز المزيد من الدقة يجب ان يكون هناك ديناميكية عالية بين جميع المشاركين في الاختبار من مختبرين (الافراد) ومشرفين عليهم .

فمصمم الاختبار وحده لا يستطيع التطبيق والاشراف على سير الاختبار ، وبذلك يتطلب وجود بعض الملاكات المؤهلة لمساعدته في التطبيق والاشراف ان هذه الملاكات تنتقى ممن يثق في كفاءتهم بمجال الاختبار والقياس وممن يتصفون بالدقة والعمل واهم مايجب ان يبداء به مصمم الاختبار هو بيان خطة ومنهاج العمل لهذه الملاكات وتوزيع المسؤوليات عليهم واطمئنانه على مدى حسن استخدامهم لاجهزة القياس وتطبيقهم المعايير المستخدمة في الاختبار وجمع النتائج وتدوينها ثم معالجتها احصائيا وعرض نتائجها نهائيا .

5. اجراء تجربة استطلاعية

بعد ان يحدد القائم بالاختبار الغرض من الاختبار ، يقوم برسم الخطوط العريضة للهدف من اجراء هذا الاختبار ، فضلا عن تعيين السمات والعناصر المراد اختبارها ، لابد من ان ياخذ على عاتقه مهمة ترتيب هذه العناصر حسب اهميتها ، مراعيًا في ذلك تحديد زمن وطول الاختبار وماهية مفرداته ، وكذلك وضع التعليمات والارشادات المعنية بتطبيقه ، يزداد على هذا وذاك تهيئة وحدات القياس والتسجيل والطرائق التي سيستخدمها الباحث او واضع الاختبار ، وبعبارة اوضح نقول : على واضع الاختبار ان يمهّد لمتطلبات الاختبار بوسائل تحضيرية وتصورات خصبة لواقع الاختبار ، من هنا جاءت الضرورة للقيام بدراسة (تجربة) استطلاعية اولية للاختبار .

والدراسة الاستطلاعية هنا تعني تجربة الاختبار قبل اعدادة بالشكل النهائي لاكثر من مرة ، ومن ثم اجراء التعديلات بعد كل مرة ، وفقا لما ترسمه النتائج التجريبية وصولا الى امثل الوحدات واحسنها جانبا في الاداء الحركي ، مراعين فيها التسلسل المتدرج ، حيث تتناول التمرينا السهلة اولا ومن ثم الانتقال الى التمرينات الاكثر صعوبة مع ملاحظة التغير في العمل العضلي ، لما لذلك من اهمية في الاقتصاد بالجهد وعدم شعور الافراد المختبرين بالاجهاد والملل وبالتالي الاحباط .

ان غاية اجراء التجربة الاستطلاعية كثرة , لا يمكن ذكرها جميعا وانما يمكن

الاشارة الى البعض منها :-

1. معرفة المعوقات والصعوبات التي قد تظهر اثناء اجراء الاختبارات وتطبيقها بغية تجاوزها في التجربة الرئيسية .
2. معرفة مدى ملائمة اداء الاختبارات الموضوعة من قبل الباحث اوالقائم بالاختبار للتسجيل والتاثير المعني باهداف العمل .
3. معرفة كفاية عدد الملاكات المساعدة وتدريبهم على كيفية ملء وتسجيل النتائج في الاستثمارات المعدة للعمل .
4. التأكد من صلاحية الادوات والاجهزة المستخدمة في تنفيذ الاختبارات كافة ومدى ملائمتها للأفراد المختبرين .
5. التأكد من كفاية الوقت اللازم لاجراء تنفيذ الاختبارات كافة , مع اختيار انسب الطرق لاجرائها .
6. العمل على تقويم وتقنين الاختبارات الموضوعه .
7. التعرف على السلبيات والايجابيات التي سترافق عملية اجراء الاختبارات .
8. التأكد من صلاحية العينة (الأفراد المختبرين) المنتخبة ومدى استجابتهم لتنفيذ الاختبارات , فضلا عن التأكد من مناسبتها لجمع الأفراد المختبرين .
6. التأكد من معامل صدق , وثبات , وموضوعية الاختبار .

تلعب الصفات التكوينية للاختبار الجيد , والتمثلة في معامل صدق وثبات وموضوعية الاختبار دورا مهما وحساسا بشأن تحديد صلاحية هذا الاختبار وامكانية تطبيقه بشكل جيد , فبعد ان يتم تحديد العناصر النهائية للاختبار يجب ان نتأكد من ان الاختبار تتوافر فيه الشروط والاسس العلمية , وذلك عن طريق حساب معاملات الصدق والثبات والموضوعية وصولا الى الامر الاكيد من ان هذا الاختبار صالح للتطبيق في المجال الرياضي .

وبشان تحديد درجة الصدق والثبات والموضوعية في الاختبارات الرياضية هناك من يرى انها تتحدد بـ (0.80) فاكتر كدرجة مقبولة لصدق الاختبار وبخاصة اختبارات اللياقة البدنية , اما الاختبارات المهارية الاساسية للانشطة الرياضية فيمكن قبول درجة الصدق عندها (0.70) فيما يخص درجة الثبات والموضوعية فلا يمكن قبولها باقل من (0.85) .

7. صياغة الاختبار .

ان صياغة الاختبار من الاهمية بالامكان توضيحها , حتى يتمكن الباحث او الدارس او القائم بتطبيق الاختبار من استخدامة بدرجة عالية من الصدق والثبات والموضوعية , وعلى ذلك يجب ان تراعى العناصر الاساسية التالية عند صياغة الاختبار :

- **الهدف من الاختبار :** وهنا يجب ان يكون هدف الاختبار واضحا ومحددا من حيث طبيعة الصفة التي يراد قياسها او شكلها او مجموعتها العضوية المعنية بادائها الحركي او من حيث طبيعة ذلك الاداء , لذلك عند صياغة الاختبار وتأشير طرائق اجرائه وتوضيح تعليماته واجراءات تنفيذه نجد من الضروري بيان هدف الاختبار .
- **المستوى الذي يقيسه :** ان المجتمع الرياضي غير متماثل , ففيه تضارب واختلاف في المستويات الرياضية فهناك مستوى المتقدمين , ومستوى الشباب والناشئين , ويوجد تباين في الالعاب وفي البدء في ممارستها فمنها الالعاب الفرقية (الجماعية) ومنها الالعاب الفردية , لذلك يجب تأشير تلك المستويات عند اجراء اي من الاختبارات لتوحيد النتائج وبناء المعايير الخاصة بتلك المستويات , اذ لكل نوع معايير تلائم المستوى الذي يقيسه الاختبار .
- **اجراءات الاختبار :** عند المباشرة باجراء الاختبارات لابد من ملاحظة استحضارات لوازم لهذه الاجراءات منها :

1-تباين الخطوات الازمة لتنفيذ الاختبارات مع مراعات اعداد المكان وتجهيز الادوات المستخدمة مع شرحها .

2-التأكد من قانونية الاجهزة والادوات المستخدمة في الاختبار مع تأشير مدى صلاحيتها وملاءمتها للعينة .

3-بيان دور كل من الاملاكات المساعدة في تنفيذ الاختبارات .

1. **المعايير :** نظرا لاهمية الدرجة المعيارية في عملية تقويم نتائج الاختبارات , اهمية تقويم المختبران في الصفات او الضواهر المقاسة , عليه نجد من الاهمية تحويل الدرجات الخام الى درجات معيارية لكي يكسب النتائج دلالة ومعنى واضحين .

طريقة كتابة الاختبار:

أولاً: الطريقة المختصرة

وفي هذه الطريقة يتم كتابة اسم الاختبار والهدف منه وطريقة تسجيل الاختبار

أو فقط اسم الاختبار والغرض منه ومن امثلتها:

اسم الاختبار: اختبار الوقوف على اليدين

الغرض من الاختبار: قياس مهارة الوقوف على اليدين لعبة الجمناستك الفني.

التسجيل: يقيم الاختبار من خمس درجات.

اسم الاختبار: اختبار الطبطبة المتعرجة مع التصويب:

الغرض من الاختبار: لقياس رشاقة اللاعب مع الكرة بكرة اليد.

التسجيل: يسجل للاعب الوقت من البداية إلى النهاية مع التصويب.

ثانياً: كتابة الاختبار بالطريقة المفصلة

وهذه الطريقة اكثر استخداما في كتابة الاختبارات الدنية والمهارية والفسلجية

وتكتب الاختبارات بهذه الطريقة بشكل مفصل وتشمل اسم الاختبار والهدف منه

والأدوات التي تستخدم لأدائه وطريقة أداءه وتسجيله وكما ويتم وضع شكل توضيحي للاختبار

اسم الاختبار: المناولة باتجاه هدف صغير من على بعد (10م).

الهدف من الاختبار: قياس دقة المناولة.

الادوات المستخدمة: شواخص عدد (3) - كرة قدم - شريط قياس - هدف صغير

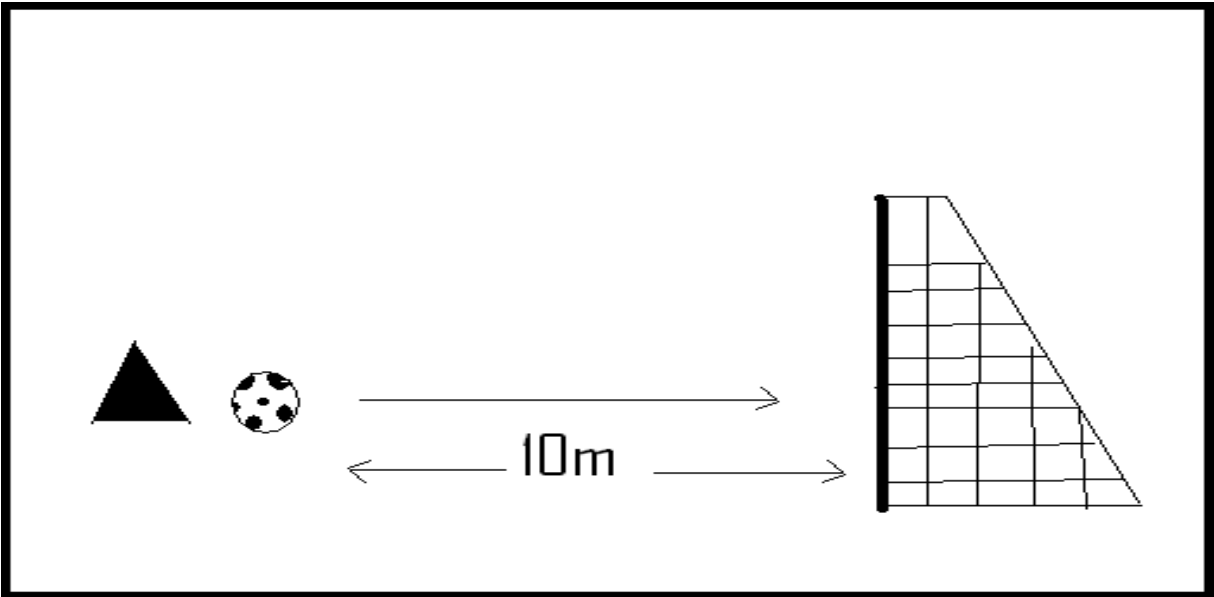
ابعاده كالآتي العرض (120سم) والطول (68سم).

طريقة الاداء: يقف المختبر ومعه الكرة على بعد (10م) من الهدف وعند سماع

الاشارة يقوم المختبر بمناولة الكرة باتجاه الهدف.

التسجيل: تعطى لكل مختبر (3) محاولات حيث تم اعطاء درجتين للمحاولة الناجحة

ودرجة واحدة للمحاولة التي تمس العارضة وصفر للمحاولة الفاشلة.



الشكل يوضح اختبار المناولة باتجاه هدف صغير من على بعد (10م)

المصادر

- ❖ احمد عبد المنعم و محمد صبحي ؛ الأسس التعليمية للكرة الطائرة : القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 1997 ، ص 208.
- ❖ عبد المنعم أحمد جانب الجنابي ؛ اساسيات القياس والاختبار في التربية الرياضية , ط1 : (القاهرة , مركز الكتاب للنشر , 2018
- ❖ علي سلوم جواد ؛ الاختبارات والقياس والاحصاء في المجال الرياضي : (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي , جامعة القادسية , 2004) , ص 169
- ❖ محمد جاسم الياسري ؛ الاسس النظرية لاختبارات التربية الرياضية ، ط 2 : دار الضياء للطباعة والتصميم ، النجف الاشرف ، 2010.
- ❖ محمد نصر الدين رضوان ؛ المدخل الى القياس في التربية البدنية والرياضية : القاهرة، مصر الجديدة ، 2005.
- ❖ هالة عبد الجبار ؛ أثر برنامج ارشادي تروحي تعليمي لتطوير بعض مكونات اللياقة الصحية و تقليل الخوف الاجتماعي للأيتام : (إطروحة دكتوراه , جامعة بغداد , كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات , 2015) , ص 80-81

التوصيات

- 1- أعتاد الاختبارات المهارية التي تواكب التطور في الاداء المهاري للفعاليات الرياضية .
- 2- بناء الاختبارات المهارية بالاعتماد على تحليل الاداء المهاري للمستويات العالمية العليا .
- 3- تضمين الاختبارات قدر المستطاع اجهزة وادوات تحقق موضوعية القياس .
- 4- كتابه الاختبارات بالطريقة العلمية التي تحقق دقة وموضوعية القياس وتوضيح جميع اجراءات الاداء واحتساب الدرجات.
- 5- يجب توضيح خصائص المجتمع التي بالامكان تطبيق الاختبارات التي تم بنائها عليه .